مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

اسم الله ﷻ الأعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

صدق الله العظيم. يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "من قرأ أسماء الله عز وجل أو حفظها دخل الجنة". هذه الأسماء الحُسنى هي صفات الله عز وجل. بعضها خاص به ﷻ، وبعضها الآخر يجوز للبشر استخدامه. بعض الأسماء لا تختص إلا به ﷻ، فلا يجوز لأحد غيره استخدامها. لذلك يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "من عدد هذه الأسماء دخل الجنة". فليحفظها من استطاع، ومن لم يستطع فليقرأها.

.

فهذه نعمة أنعم الله ﷻ بها على عباده. طبعاً، أسماء الله عز وجل كثيرة لا تُحصى، وقد أُطلقت أسماء مختلفة على كل نبي. أُعطي نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعين اسمًا، منها الاسم الأعظم، وهو سرٌّ يُستجاب دعاء من عرفه، ويُقبل دعاؤه. وهو لا يُمنح إلا لمن شاء الله ﷻ، وليس للجميع. ومن يملكه خفيٌّ، لا يعلم أحدٌ من يملك الاسم الأعظم. لذلك سُمّي "بالاسم الأعظم". "الأعظم" تعني الأعظم، وهو خفيٌّ.

.

وقد أنعم الله عز وجل ببركته وصفاته الخاصة على أناسٍ معينين. ومن يملكه لا يحيد عن مرضاة الله. ومن يحمل الاسم الأعظم يؤدي حقه. بالطبع، هناك من أساء استخدامه في الماضي. لقد عانوا من غضب الله ﷻ في الدنيا، وسيعانون أشدّ في الآخرة. إنها قصة بني إسرائيل الشهيرة. أغواهم الشيطان، فخدموا الملك الكافر، فأنزل الله ﷻ عليهم لعنته وغضبه، ندموا، ولكن ندمهم لم يُجدِ نفعًا.

.

الله ﷻ يحفظنا من الشر. نرجو أن يضع ﷻ هذه الأسماء في قلوبنا. الله ﷻ يرزقنا، بل ويرزق البشرية جمعاء، الصفات التي تناسبنا، إن شاء الله. أما أسماءه الأخرى، نرجو ان تنزل بركة الله علينا جميعًا، وبركة تلك الأسماء الخاصة به علينا جميعًا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14 نيسان 2026/ 26 شوّال 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول